

اتجاهات

ات

نشرة يومية متخصصة بمنطقة الشرق العربي 20 حزيران 2007

تصدر عن أخبار الشرق الجديد ————— neworientnews.com

توزعت اهتمامات وسائل الإعلام بين ما هو محلي تمثل بزيارة عمرو موسى غالي بيروت على رأس وفد عربي في محاولة لإيجاد حلول للأزمة المستعصية للأزمة في لبنان، وما هو إقليمي تناول تداعيات تشكيل حكومة الطوارئ الفلسطينية والأزمة الناشئة عنها، إضافة إلى الأنباء التي تحدثت عن صفقات سلاح متطورة إلى كل من سوريا وإيران ما أثار حفيظة إسرائيل ودول الغرب.ومواضيع أخرى أوردتها وسائل الإعلام.

حدث واتجاه...إقليمي

ذهبت بعض وسائل الإعلام العربية في معاينة الحدث الفلسطيني إلى تبني وصف وزيرة الخارجية الأميركية للصراع بين حماس وجهاز أمن دحلان بنموذج التناقض بين الاعتدال والتطرف، بينما علق مصدر عربي واسع الإطلاع بالقول: وجدت رايس تجسيدا جديداً لوحدة القياس التي طرحتها في حرب تموز من العام الماضي كأساس لتفسير الصراعات السياسية والعسكرية في المنطقة، فيومها قالت أن الحرب التي شنتها إسرائيل على لبنان هي مخاض الولادة لشرق أوسط جديد، ثم أتبع ذلك بالقول إن الصراع في المنطقة هو صراع بين التطرف والاعتدال، ومرجعية رايس في التصنيف غنية عن البيان، فهي أعلنت عن سعيها صراحة إلى إقامة حلف بين بعض الدول العربية وإسرائيل في مجابهة المقاومات العربية والحكومات الممانعة في المنطقة، وهذا ما كانت خريطة تحضير عدوان تموز وتتماتها الميدانية أول تعبيراته العملية التي تبعتها سلسلة لقاءات مجموعة رايس التي نسقها إليوت أبرامز. خنق غزة بالحصار المالي والاقتصادي والتحضير لغزو عسكري واسع سيبلغ ذروته في أسبوعين من الآن، وإغداق سلاح الحرب الأهلية وأموالها تحت عنوان دعم "المعتدلين الفلسطينيين" بزعامة عباس ودحلان وפיاض، هي وصفة رايس، ولكن السؤال أي حق من الحقوق الفلسطينية سوف يسمح الإسرائيليون أو الأميركيون للجانب الفلسطيني الذي يدعمونه بأن يكتسب شرف الحصول عليه؟ فتلك هي العبرة التي سقط بها اتفاق أوسلو والطبعات المتتالية لخارطة الطريق وذلك هو بالذات ما أخذ الشعب الفلسطيني إلى خيار المقاومة التي ما تزال غالبية داخل القاعدة الفتاوية نفسها، فهل تنجح الوصفة الجديدة للسيدة الدكتورة؟

*الصحف العالمية:

*نقلت الوكالات العالمية عن الرئيس الأميركي جورج بوش ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت تأيدهما ودعمهما للرئيس الفلسطيني محمود عباس وحكومة الطوارئ. وكشف بوش عن أنه ورئيس الوزراء الإسرائيلي يعملان على صياغة إستراتيجية مشتركة لمكافحة من وصفهم "بالمطرفين في القطاع"، مضيفاً أنهما "مستمران في تأييد التوصل إلى حل للصراع الفلسطيني الإسرائيلي يقوم على وجود دولتين برغم سيطرة (حماس) على غزة"، وأكد بوش تأيده "إقامة دولة فلسطينية بجوار إسرائيل شرط أن تتمتع بالأمن". ومن جانبه أكد

أولمرت على "رغبته في تمهيد الأرض لاستئناف مفاوضات جادة مع (أبو مازن) بشأن دولة فلسطينية"، مشدداً على ضرورة أن "تضع السلطة الفلسطينية حداً لتحركات المتشددین وتقييم إدارة أكثر مصداقية وأكثر جدية".

*** ذكرت صحيفة "يديعوت اخرونوت" أن الحكومة الصينية تخطط للبدء في تصدير طائرات حربية من طراز "جي-10"، وأن الإيرانيين معنيون بشراء هذا النوع من الطائرات. ونقلت الصحيفة عن مصادر خارجية قولها إن الطائرة الحربية "جي-10" مبنية على أساس الطائرة الحربية الإسرائيلية "لافي"، التي توقفت إسرائيل عن تطويرها وبرمجتها قبل عشرين عاماً، بعدما تعرضت لضغوط من قبل الولايات المتحدة، في حين أن مصادر فرنسية قالت للصحيفة أن تصدير هذا النوع من الطائرات "سيسبب للإسرائيليين ألم رأس كبيراً". وأشارت الصحيفة إلى أن الإيرانيين مستعدين لدفع مبالغ طائلة مقابل منظومات عسكرية وتكنولوجية لتحسين وتحسين مفاعلهم النووي.**

*** اهتمت الوكالات العالمية بما نقلته صحيفة "شرق" الإيرانية عن حسين كاظم بور أردبيلي السفير الإيراني لدى منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، الذي قال إن إيران لا تستبعد استخدام النفط كأداة للمواجهة فيما لو لجأت الولايات المتحدة للخيار العسكري بسبب المسألة النووية، واصفاً ذلك بأنه "خط أحمر". متوقفاً أن يصل سعر برميل النفط الواحد إلى مئة دولار "على الأقل"، إذا ما عمدت إيران إلى سحب الـ2.5 مليون برميل التي تزود بها الأسواق يومياً، لافتاً إلى أن الجمهورية الإسلامية ستكون مستعدة لتصدير النفط إلى الولايات المتحدة إذا رفعت واشنطن الحظر المفروض عليها.**

*** الصحف العربية:**

*** تناولت الصحف العربية والبنانية الصادرة اليوم ما أدلى به الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى خلال زيارته إلى لبنان على رأس الوفد العربي الذي انبثق عن الجامعة العربية، فنقلت عنه قوله: "إن الرياح التي تهب على لبنان حالياً خطيرة، والظروف التي يمر بها صعبة"، لكنه أعرب عن ثقته بأن اللبنانيين يبقون قادرين على الاتفاق مهما تكن الصعوبات. وأكد موسى أنه لا يحمل مبادرة واضحة، لكنه يسعى إلى مساعدة اللبنانيين من أجل حل المشاكل العالقة، مشيراً إلى أن تحركه يحظى بدعم عربي إجماعي، وبتأييد دولي أيضاً، نافياً نية الوفد التوجه إلى سوريا، وداعياً إلى عدم انتظار حلول سحرية.**

*** نقلت صحيفة الشرق الأوسط السعودية من موسكو أن الهيئة الرسمية المسؤولة عن صادرات الأسلحة في روسيا نفت أن تكون موسكو تعترم بيع طائرات مقاتلة لسورية وإيران، وجاء النفي بعدما نقلت صحيفة "كوميرسانت" الروسية عن مصادر لم تفصح عنها في المجمع الصناعي العسكري، أن موسكو بدأت بإرسال شحنات تضم خمس مقاتلات اعتراضية من طراز ميج - A 31 إلى سورية وإن إيران قد تستفيد من الصفقة، بموجب معاهدة الدفاع المشترك بينها وبين دمشق. وأشارت الصحيفة إلى أن الأنباء أثارت استياء في كل من إسرائيل وأميركا اللتين طالبتا موسكو بعدم بيع دمشق أو طهران أسلحة هجومية.**

*** اعتبرت صحيفة البيان الإماراتية في زاوية رأي البيان أن ما يثير التساؤل هو أن السلطة الفلسطينية التي حظيت بانفتاح واشنطن السريع المتمثل برفع الحصار واستئناف المساعدات إلى حكومة الطوارئ الفلسطينية، هي ذاتها السلطة التي عانت من القطيعة وتداعياتها. ودعت الصحيفة إلى الحذر من هذا الحرص ورأت أنه يستبطن نوعاً من التشجيع الضمني لخلق وضع ثنائي في فلسطين، مع ما ينطوي عليه ذلك من تشجيع للفصل بين الضفة وغزة.**

*** رأت صحيفة الخليج الإماراتية في افتتاحيتها أن فشل كل الجهود التي بذلت من قبل العديد من الأطراف العربية، وخصوصاً السعودية، إضافة إلى أن الأوضاع الآن التي وصفتها الصحيفة بأنها "مختلفة الآن" ومواقف القوى اللبنانية المتصارعة التي وصلت أمام حائط مسدود، وتفاقم الأزمة واشتداد خطورتها خصوصاً مع اقتراب استحقاق انتخاب رئيس جديد للجمهورية وتحديد موعد للانتخابات الفرعية، قد يدفع باتجاه تسوية تقوم على تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم مختلف القوى في المعارضة والموالاة، وهذا ما عبّر عنه عمرو موسى**

الأمين العام للجامعة العربية بالأمل، مشيرة إلى أن الدول العربية سوف تضع ثقلها من أجل حل الأزمة.

***أوردت صحيفة الديار اللبنانية** نبأ لقاء خاص جمع بين الرئيس السوري بشار الأسد ورجل الأعمال السعودي الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز، رئيس مجلس إدارة شركة المملكة القابضة الذي زار دمشق استجابة لدعوة رسمية.

***كتب روبرت مالي، وأرون ديفيد ميلر مقالاً نشرته صحيفة "واشنطن بوست"** اعتبراً فيه أنه بعدما توهمت الإدارة الأميركية أن بمقدورها عزل حركة المقاومة الإسلامية حماس وإيقاع الهزيمة بها، وجدت أنها على وشك أن تتبنى وهماً خطيراً آخر هو "الموت لغزة وطول العمر للضفة الغربية"، مشيرين إلى أن الإدارة الأميركية عندما تغدق على الضفة الغربية الأموال وتعزز القوات الأمنية لحركة فتح، وتساعد في قيام عملية مفاوضات هادفة، فإنها بذلك تدفع الشعب الفلسطيني في غزة المدقعة بالفقر إلى كابوس الارتداء في أحضان الضفة الغربية. وأشاروا إلى أن هذا الوهم يبتعد بضع خطوات عن واقع الأمور، فإذا أرادت الولايات المتحدة أن تساعد الرئيس محمود عباس فقد كان الوقت المناسب لذلك هو عام 2005، عندما خرج من الانتخابات زعيماً بلا منازع للفلسطينيين وكان في موقع يسمح له بتسويق تنازلات صعبة لشعبه. واعتبرا أن محاولات تعميق الهوية بين حماس وفتح أو بين غزة والضفة الغربية ستزيد من تعقيد الكارثة، لأنه لا يمكن أن يتحقق أي أمن من دون عملية سلام حقيقية.

***أخبار الفضائيات العربية:**

***ركزت أخبار الفضائيات العربية على زيارة عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية إلى لبنان، والحلول التي قد يحملها للخروج من الأزمة اللبنانية، في ظل استمرار الاشتباكات بين مجموعة فتح الإسلام والجيش اللبناني في مخيم نهر البارد، فذكرت قناة الجزيرة أن الجيش اللبناني أعلن مقتل اثنين من جنوده في نهر البارد، فيما اشارت بعض الأنباء إلى هدنة وشيكة اعتباراً من مساء اليوم. وتناولت قناة العربية الشأن العراقي فأشارت إلى أن 60 عراقياً قتلوا وأصيب العشرات بجروح في انفجار سيارة مفخخة وقع قرب مسجد الخلاني وسط بغداد.**

***حوارات الفضائيات العربية:**

***قناة العالم. تصريح خاص.**

***طالب أحمد أبو حلبية، النائب في المجلس التشريعي عن كتلة حماس (غزة) تنفيذ اتفاق مكة المكرمة الذي جسد في مبادئه شراكة سياسية حقيقية، مشيراً إلى أن حركة حماس تنازلت خلاله عن الكثير من مواقفها لتشكيل حكومة وحدة وطنية، موضحاً أنها ترفض إقامة حكومة في غزة وحكومة في الضفة الغربية، وإنها تريد فقط تطبيق القانون الأساسي الفلسطيني.**

حدث و اتجاه... لبناني

بدأ الوفد العربي برئاسة أمين عام الجامعة عمرو موسى جولته اللبنانية يوم أمس، وفي حين ركز الأمين العام على وصف المهمة بأنها استكشاف لأفاق استئناف الحوار اللبناني والوصول إلى حل سياسي للأزمة بين الموالاة والمعارضة، فقد بدا من خلال تصريحات أقطاب الموالاة ورموزها أن الموالاة اللبنانية تسعى إلى اعتبار هذه الزيارة بمثابة استجابة لشكوى حكومة السنيورة التي قدمها وزير الخارجية بالوكالة طارق متري إلى مجلس وزراء الخارجية العرب واتهم سوريا بتسريب أسلحة ومسلحين إلى لبنان عبر الحدود، وعلى هذا الأساس تركز الكلام السياسي الذي رده الموالون على هامش اللقاءات مع الوفد على مهاجمة سوريا ومطالبة الجامعة العربية باتخاذ موقف منها تحت عنوان "الشكوى اللبنانية" حول الحدود، بينما في مكان آخر وبعيدا عن بيروت كانت كواليس واشنطن ونيويورك تسجل حركة محمومة حول الحدود اللبنانية - السورية أطلقها كلام أولمرت الذي بنى إلحاح مطالبته بتوسيع صلاحية اليونيفيل نحو الحدود اللبنانية مع سوريا على حادثة الصواريخ التي سقطت في كريات شمونة.

آخر كلام بان كي مون حول موضوع الحدود نفسه كان واضحاً في ربط أي عمل إجرائي كنشر المراقبين الدوليين بطلب مشترك من الحكومتين اللبنانية والسورية وهذا الكلام للأمين العام جاء بعد عرض تقرير تيري رود لارسن الذي أثار ردود فعل غاضبة في دمشق ولدى المقاومة اللبنانية لأنه تضمن اتهامات تعاكس تقارير قيادة الجيش اللبناني التي نفت مراراً المزاعم المتكررة عن تهريب أسلحة وأنجزت خطوات تنسيقية مشتركة مع الجيش السوري. قيادي معارض يقول أن موضوع الحدود مع سوريا يعطى الأولوية بطلب أميركي إسرائيلي، وأن الموالات اللبنانية تنفذ تعليمات بهذا الصدد والأحداث المفتعلة التي تربط بهذا الموضوع تستهدف التأثير على موقف الأمم المتحدة وأمينها العام لانتزاع قرار دولي يجري تحضيره يوسع مهام اليونيفيل ويعزل سوريا عن لبنان لحساب التوازنات العسكرية التي تلائم خططاً إسرائيلية مقبلة مبنية أصلاً على تقطيع أوصال مواقع المجابهة والمقاومة.

* حوارات المرئي والمسموع في لبنان:

المؤسسة اللبنانية للإرسال LBC . البرنامج "كل جرأة".

قال أكرم شهاب النائب في البرلمان اللبناني أن موضوع سلاح حزب الله لا يحل إلا بالحوار، مشيراً إلى أن علاقة الموالات بقيت مع حزب الله حتى يوم القدس حين أعلنوا أن سوريا حليفة لهم، لافتاً إلى أن قوى الموالات ليست ضد سوريا أو إيران بل مع تنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بلبنان.

* **اعتبر الصحافي نوفل ضو في البرنامج نفسه** أن اغتيال النائب وليد عيّدو يختلف عن باقي الاغتيالات الأخرى، موضحاً أن الاغتيالات الحالية لم تعد تفيد المحكمة وهناك محاولة للقيام بانقلاب شامل وعودة الأمور إلى ما قبل انتفاضة الاستقلال.

* **رأى شارل أيوب رئيس تحرير صحيفة الديار** أن لبنان ساحة لصراعات الدولية، مشيراً إلى أن الموضوع يتخطى المحكمة الدولية لأن هناك صراع بين محوريين وسنشهد المزيد من الاغتيالات والحروب. وحول نشر قوات دولية على الحدود اللبنانية - السورية، قال إن ضبط الحدود صعب جداً لأنه ليس للبنان أي منقذ على العالم إلا سوريا. وعن الأحداث الدائرة في فلسطين، اعتبر أيوب أن مصر هي التي وقفت ضد اتفاق مكة، وأن العالم العربي يخاف من حماس نتيجة علاقتها مع الإخوان المسلمين.

* أخبار المرئي في لبنان:

* اهتمت مقدمات نشرات أخبار التلفزة اللبنانية بزيارة عمرو موسى الأمين العام للجامعة العربية إلى لبنان، وانعكاس هذه الزيارة على الوضع اللبناني، فقالت محطة الجديد NTV

انه لا مبادرة في يدي عمرو موسى ولا عصا سحرية للحلول، وكل ما يحمله إلى اللبنانيين دعوة إلى التآلف ولم الشمل من البوابة العربية، لكي لا يفرض الحل من الأبواب الغربية المشرعة على رياح النفاق. واعتبرت الشبكة الوطنية للإرسال NBN أن الوفد العربي حرك الركود السياسي الحاصل، حيث انطلق الوفد في مهمة شاقة، في محاولة لتفكيك الأعلام السياسية، خصوصاً أن منسوب التفاؤل خفضت منه بعض التصريحات لأقطاب في فريق السلطة، حاولت حرف أهداف المسعى العربي باتجاهات معينة. وقالت المؤسسة اللبنانية للإرسال LBC أن اللامبادرة التي تكلم عنها عمرو موسى يبدو أنها تنتظر سلسلة محطات خارجية، أولها زيارة الملك السعودي عبد الله إلى فرنسا، ثم توقف كونداليزا رايس وزيرة الخارجية الأميركية في باريس أيضاً، التي سيزورها الرئيس السنيورة في السادس والعشرين من الشهر، بالإضافة إلى زيارة الموفد الفرنسي جان كلود كوسران إلى واشنطن. وأوردت قناة المستقبل أن وحدات الجيش اللبناني قامت بتنظيف المواقع التي سيطرت عليها، بعدما دفعت بفلول من تبقى من فتح الإسلام إلى المخيم القديم، الذي احكم الجيش الطوق عليه. وذكرت قناة المنار أن خيوط ما وصفته بالجريمة البيئية المنطلقة من النورماندي تتواصل في البحر كما في البر، وعرضت صوراً التقطتها كاميراتها في أعماق بحر بيروت على أن تتابعها لاحقاً.